جامعة واسط
مجلة كلية التربية

العدد التاسع والثلاثون
الجزء الثاني / أيار / 2020

السلوكيات المدرسية الخاطئة لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مدينة سوق الشيوخ

م.م علي داخل جبر الحسناوي
جامعة ذي قار/ كلية التربية الاساسية

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على السلوكيات المدرسية الخاطئة لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مدينة سوق الشيوخ والتعرف على الفروق في مستوى السلوكيات المدرسية الخاطئة وفقا لمتغيري الصف (الرابع الاعدادي –الخامس الاعدادي)الفرع (العلمي – الادبي).تألفت عينة البحث الاساسية من (300) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مدراس مدينة سوق الش يوخ بلغت (10) مدارس وبواقع (150) طالبة من الصف الرابع الاعدادي و(150) طالبة من الصف الخامس الاعدادي ثم سحبت عينة عشوائية طبقية متساوية من هذه المدارس وبواقع (100) طالبة من الرابع العلمي و(50) طالبة من الرابع الادبي وبواقع (100) طالبة من الخامس العلمي و(50) طالبة من الخامس الادبي . ولتحقيق اهداف البحث فقد قام الباحث ببناء اداة السلوكيات المدرسية الخاطئة تكونت بصورتها الاولية من (27) فقرة ذات ثلاثة بدائل (كبيرة , متوسطة , أبدآ لا) وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من الخبراء والاساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية كما تحقق من ثباتها بطريقة اعادة الاختبار اذ بلغت قيمه معامل الثبات بهذه الطريقة (0,82). عولجت البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون, الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط, , فقد تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة. اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة معنوية في مستوى السلوكيات المدرسية الخاطئة وفقاً لمتغير الصف ولصالح الصف الرابع فضلاً عن متغير الفرع ولصالح الفرع الادبي. كما وخرج الباحث بعدد من التوصـ يات والمقترحات التي تحد من السلوكيات المدرسية الخاطئة .

كلمات مفتاحية: السلوكيات المدرسية، الاختبار التائي، المرحلة الاعدادية.

العـــدد التاسع والثلاثون
الجزء الثاني / أيار / 2020

جامــعة واســط
مجلـــــة كليـــــة التربيـــة

The Wrong School Behavior of Middle School Students in the City of Souk Al-Shuyukh

Ali Dikhil Jaber Alhasnawi,
Basic Education College/, ThiQar university

Abstract:
The current research aimed at identifying the wrong school behaviors among middle school students in the city of Souk Al-Shuyukh, and identifying the differences in the level of wrong school behaviors according to the variables of the fourth (middle and fifth) middle classes (branch - scientific - literary). The basic research sample consisted of (300) students They were randomly chosen from the schools of Souk Al-Shuyukh city, which amounted to (10) schools, (150) students from the fourth intermediate class and (150) students from the fifth intermediate class, and then an equal stratified random sample was drawn from these schools and by (100) students from the fourth scientific and (50) female students from the fourth literary school, at the rate of (100) students It consists of the fifth scientific and (50) students from the fifth literary. To achieve the goals of the research, the researcher has built a tool for wrong school behaviors that consisted of (27) items with three alternatives (large, medium, and never), and the apparent honesty of the tool has been verified by presenting it to a group of experts and professors specialized in educational and psychological sciences as achieved It is proven that it is a re-test method, since the value of the stability factor in this way is (0.82). Data were statistically treated using the Pearson correlation coefficient, T-test for one sample, T-test for two independent samples, T-test for the correlation coefficient, and appropriate statistical methods were used. The results showed that there was a significant difference in the level of wrong school behavior according to the class variable and for the fourth grade in addition to the branch variable and in favor of the literary branch. The researcher also came out with a number of recommendations and proposals that limit wrong school behaviors.

Keywords: School behavior, T-test, middle school

- **مشكلة البحث**

تعد السلوكية الخاطئة في المدرسة بشكل عام وفي قاعة الدرس بشكل خاص من أكثر القضايا التي تشغل عقول التربويين على جميع الأصعدة هذه الأيام. فقلة احترام المدرس، وانعدام الانصياع للتعليمات والقيام بسلوكيات عدوانية اتجاه الآخرين وسلوكيات الطلاب السلبية المختلفة في غرفة الصف صارت من الظواهر المألوفة التي يواجهها المدرس. إذ أن قلة انتباه الطلبة والانشغال بسلوكيات تخريبية مزعجة داخل غرفة الصف تسبب ضياع الكثير من وقت التعليم خلال الحصة وتسبب انهماك المدرس بكبح هذا العمل مستخدماً طرائق تضر بسير العملية التربوية. فالمدرس الذي يشوش تركيزه وينزعج نتيجة الفوضى التي يحدثها بعض الطلبة قد يضطر تحت لحظات الضغط الممزوج بالغضب إلى معاقبة هؤلاء الطلاب من خلال الصراخ المتواصل عليهم وتوجيه الإهانة لهم ، أو استخدام أسلوب الشتم أو الضرب. (بركات، 2010: 8).

وقد تطور مفهوم السلوكيات المدرسية الخاطئة مع تطور الدراسات التي تناولته بمختلف جوانبه حينما حاولت العديد من الدراسات وضع تصنيفات لأنواع السلوكيات الخاطئة مثل دراسة باس (Buss, 1961) وحاولت بعض الدراسات تمييز السلوكيات الخاطئة عن مفاهيم أخرى مثل العنف .

كما إن ما يصدر عن الطلبة من سلوكيات مدرسية خاطئة, هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، فالسلوكيات المدرسية الخاطئة من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور وعانت منها الإنسانية على مر الأزمان والسلوكيات المدرسية الخاطئة ليست شيئًا مطلقًا بمعنى انها تدلّ على فعل ثابت له أوصاف محدده ولكنها شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة مثل: الزمان والمكان والظروف الاجتماعية. (الصالح, 2012: 6-18)

ومما تقدم يمكن تشخيص مشكلة البحث الحالي على النحو الآتي:

- لم يعثر الباحث خلال مسحه للدراسات السابقة على دراسة تناولت موضوع البحث الحالي لما له أهمية بالغة في العملية التربوية والتعليمية.

- وبوصف الباحث مرشد تربوي سابق في مدرسة فقد شخص الكثير من السلوكيات السلبية ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث الحالي, الامر الذي تتطلب التصدي له بدراسة علمية موضوعية.

الخاتمة: تحتاج كثير من الأوراق البحثية إلى خاتمة يتم تركيز النتائج المحصل عليه سواء كانت نظرية او تطبيقية.

- **أهمية البحث**

تعد السلوكيات المدرسية الخاطئة والعنف لدى طلبة المدارس من الظواهر السلبية التي تعوق النمو السليم لدى الطلبة وتحد من اهداف المدرسة في تحقيق نمو متكامل لديهم. (د. قماق والسرطاوي، 2009: 4).

كما تعد السلوكيات الصفية من المصادر الرئيسية لكل من المدرسين الجدد والمتمرسين فقلة الانتباه والتحدث اثناء القاء الدرس وانزعاج الاخرين وقلة الانتباه للمدرس كلها من السلوكيات الصفية التي يتم تسجيلها فالسلوكيات الخاطئة يمكن ان تكون أي سلوكيات تتداخل على نحو مهم مع تعلم الفرد وتعلم استجابات الاخرين وقدرة المدرس في ممارسة عمله على نحو فعال (Litte & Rrbecca, 2003: 21) .

وفي السنوات الاخيرة كان هناك اهتمام متزايد بدور البيئة العائلية في تطور سلوك الفرد على سبيل المثال التفاعلات بين افراد العائلة وأساليب المعاملة الوالدية التي لها تأثيرات مهمة على تطور نمو المراهقين وسلوكهم(Elias & noordin, 2011: 423) .

فهناك الكثير من الأسباب التي تجعل الطلبة يسيئون السلوك ويرتكبون سلوكيات مدرسية خاطئة فالطلبة الذين لديهم مشاكل وصعوبات في التواصل ربما يمارسون السلوكيات الخاطئة حين يكونوا غير قادرين او عاجزين عن التعبير عن حاجاتهم او رغباتهم بسبب قلة الفهم على استخدام اللغة وهنا فان السلوكيات الخاطئة ربما تستخدم لأجل التعبير عن تلك الحاجات وفي مثل هذه الحالات فان تعليم الفرد استخدام طرائق مقبولة لتوصيل حاجاته او رغباته ربما يشكل جزءً من الحل وربما تساهم العوامل البيئة في اثارة هذه المشكلة فالإفراد ربما يتفاعلون على نحو سلبي مع الضوضاء والحرارة والبرودة وغيرها، لاسيما ممن يعانون اضطرابات نفسية، ولذلك ربما يتفاعلون من خلال إظهار سلوكيات خاطئة وكذلك العوامل الاجتماعية والاقتصادية السيئة ربما توثر في تفشي السلوكيات الخاطئة وقلة المهارات الاجتماعية للوالدين ربما تودي بالفرد الى مثل هكذا سلوكيات(Neil Blomberg, 2004: 2) .

وقد تشكل السلوكيات المدرسية الخاطئة مصدر قلق رئيسي للأسرة وأولئك الذين يعملون بشكل مباشر مع الطلبة في المدارس المختلفة فان العديد من السلوكيات التي تظهر لدى طلبة الأعدادية والثانوية ويكون معظمها ناتج عن التنشئة الأسرية ولهذا فان السلوك بغض النظر عن مدى ملائمتة تم اكتسابه بالتعلم من خلال التفاعل مع البيئة (البيئة الأسرية بشكل خاص والمجتمع والأتراب بشكل عام) اذ يرى كل من فريدركس واكلز (Feidricks and Eccles, 2005) ان العديد من المشكلات الموجودة عند الاطفال والمراهقين يتعلمونها من جماعات الاصدقاء كما ان السلوكيات السلبية او غير الاجتماعية قد تنتج عن نماذج سابقة مؤثرة في الفرد مثل اخطاء الوالدين او انعدام فهم تجارب الطفل الاجتماعية المحدودة وان تحول المراهقين من مرحلة دراسية الى اخرى قد يؤدي الى زيادة المشكلات السلوكية لديهم والمرتبطة بالمدرسة او الاسرة او التأثيرات السلبية للأقران. (دقماق والسرطاوي، 2009: 45).

وتعد السلوكيات اللا اجتماعية مشكلة مزعجة لكل من المدرسة والبيت ويستطيع اي مدرس ان يحدد على الاقل اثنين او اكثر من طلاب صفه ممن يظهرون سلوكا لا اجتماعيا بشكل واضح ومستمر وتظهر السلوكيات اللا اجتماعية على شكل العصيان والمخالفة ولايستجيب لما يطلبه المدرس فضلا عن السلوكيات العدوانية والقسوة تجاه الرفاق والتصرفات الفوضوية والشغب داخل الصف والحذلقة في الكلام والكذب والهروب وتخريب الممتلكات. (داؤود، 1999: 33)

كما يستطيع المدرسين الجيدين مساعدة الطلبة على نحو فعلي من اجل تغير السلوك غير المناسب من خلال البحث في الأسباب الجذرية والأخذ بنظر الاعتبار جوهر المشكلة فعند مصادفة او مواجهة سلوكيات خاطئة من قبل الطلبة فانه على المدرس الجيد ان يسال نفسه كيف يمكنني ان أساعدهم في منع ان تحدث هذه السلوكيات مرة أخرى. (Bryan Harris, 2009: 3)

وفي هذا الصدد يذكر فروم (Fromm) ان مهمة المجتمع الجديد تنشئة شخصية تتميز بالثقة القائمة على الإيمان بكيانه وبحاجته إلى الانتماء والحب والتكامل مع العالم المحيط به. (فهمي، 1976: 18) إذ تعد المدرسة المصب لجميع الضغوطات الخارجية فيأتي الطلاب بسلوكيات خاطئة من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إليها ليفرغوا الكبت القائم بسلوكيات خاطئة غير مرغوبة يقابلهم طلاب آخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثلة وبهذه الطريقة تتطور السلوكيات المدرسية الخاطئة بين الطلبة ويزداد انتشارها نتيجة ضغوط نفسية شديدة تنعكس على سلوكهم. (الخالدي، 2008: 226)

فالتنشئة الاجتماعية من اهم الوسائل التي يحافظ بها المجتمع على خصائصه وعلى استمرار هذه الخصائص عبر الاجيال وهذه التنشئة التي تحمي الفرد من الميول غير السوية والتي تبتدئ في ممارسة فعل العنف الذي يتسبب في ايذاء النفس اولا وإيذاء الاخرين ثانيا (اشهبون، 2005: 2) وترتبط العدائية بمرحلة معينة من التاريخ الدراسي وهي المرحلة الأعدادية الي تركز على مرحلة المراهقة والتي تمثل طور (فطام نفسي) (الجسماني، 1994: 773) رغم اهمية المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب بصفتها مرحلة انتقالية من الطفولة الى الرشد يرافقها كثير من التغيرات الجسدية والنفسية والتي تترك بصماتها العميقة في شخصية الفرد وتكيفه مع نفسه والمجتمع المحيط به. (اشهبون، 2005: 8)

- **اهداف البحث:**

- بناء مقياس السلوكيات المدرسية الخاطئة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- التعرف على المستوى العام للسلوكيات المدرسية الخاطئة لدى طالبات المرحلة الأعدادية.
- التعرف على معنوية الفروق في متوسطات السلوكيات المدرسية الخاطئة وفقا للمتغيرات :
- أ. الصف (الرابع الإعدادي – الخامس الإعدادي).
- ب. الفرع (العلمي – الأدبي).

- **حدود البحث**

يقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية للصفين الرابع والخامس الاعدادي في مدينة سوق الشيوخ للعام(2020–2021).

- **تحديد المصطلحات:**

السلوكيات المدرسية الخاطئة:(wrong School behaviors)

لم يعثر الباحث خلال مسحه لأدبيات البحث التربوي والنفسي على مصطلح صريح لـ (السلوكيات المدرسية الخاطئة) الأمر الذي حاول فيه اللجوء الى ما تم العثور عليه من مصطلحات مقاربة وفقاً لما يأتي:

عرفها كل من:

1–ويكيد بأنها "سلوكيات ذو معرفة مشوهة يحتاج فيها إلى مواقف وخبرات تساعد على الفهم". (قطامي، 2000: 84)

2-الخطيب والحديدي (1998) عرفها بأنها "السلوكيات الشاذة التي تختلف من حيث تكرارها ومدتها وشدتها او العمر الزمني للفرد وجنسه أو مجموعته الثقافية". (الخطيب والحديدي, 1998: 39).

ويعرف الباحث السلوكيات المدرسية الخاطئة نظريا بأنها: (نمط السلوكيات الغير لائقة لفظياً او مادياً في البيئة المدرسية وتتميز بمؤشرات التمرد والفوضى والعنف وغير الالتزام بحرمة البيئة التعليمية وينعكس سلبا تجاه الاقران والمدرسين وممتلكات المدرسة ويؤدي الى الحاق الاذى بالآخرين وقد يكون الاذى جسمياً او نفسياً كالسخرية والاستهزاء وفرض الآراء بالقوة واستخدام الكلمات البذيئة.

ويعرف الباحث السلوكيات المدرسية الخاطئة اجرائيا بأنها: (الدرجة الكلية التي تعبر عن استجابة طالبات المرحلة الإعدادية لأداة السلوكيات المدرسية الخاطئة المعد في البحث الحالي.

المرحلة الاعدادية

مرحلة تعليمية دراسية مدتها ثلاث سنوات يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وتهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة المعرفية وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية او اعداد للحياة الانتاجية (وزارة التربية ،1997 : 4_5).

الاطار النظري والدراسات السابقة:

السلوكيات المدرسية الخاطئة :

هي النشاط الذي يتداخل مع فاعلية الخطة التعليمية او قدرة الطلبة على التعلم (Stebbins, 1971: 45)، وهناك (3) متغيرات في معظم امثلة السلوكيات المدرسية الخاطئة والتي تتمثل بـ: وجود مشكلة لدى الطلبة , الظروف البيئية التي تحدث فيها المشكلة , والمدرس (Debruy, 1983: 111)ويعد سلوك المدرس هو المتغير الاكثر سهولة في السيطرة عليه وهكذا فانه لا ينبغي فقط على المدرس تشخيص المشكلة وانما اتخاذ الخطوات المناسبة لتوفير اجواء مناسبة للتعليم والتفاعل مع الطلبة من اجل القضاء على السلوكيات غير المناسبة ، ويدرك الطلبة ان المدرسين يلعبون دورا في تحجيم السلوكيات غير المناسبة عبر توظيف الفعاليات التعليمية . (Barry & Gary E. Moore, 2003: 263)

وعندما تصل السلوكيات الخاطئة الى درجة معينة بحيث يفشل الموجه بالقيام بدوره وتأثيره المرغوب على الطلبة فان فهم خطورة السلوكيات داخل الصف يعد جزءاً اساسياً ومهماً في التعليم ولابد ان تكون برامج اعداد المدرسين مهيئة لفهم المشاكل التي تواجه المدرسين داخل الصف فيما يتعلق بالسلوكيات الخاطئة لدى الطلبة اذ ان التوجيه والتعليم يسيران بصورة متوازية مع بعضهما البعض وان تزويد المدرسين بالأدوات والوسائل اللازمة من اجل التعامل مع سلوكيات الطلبة على نحو فعال يمكن ان يبطئ من مدى استنزاف نضوب المدرس في التدريس "التعليم."

كما ان المدرسين نادرا ما يتواصلون فيما بينهم حول موضوع السلوكيات المدرسية الخاطئة لدى الطلبة حتى بالرغم من ان الشد المتولد بواسطة السلوكيات الخاطئة كان لها اثر اكبر من ظروف العمل الاخرى(Abel & Sewell, 1999: 270) ، ولان معظم المدرسين يقضون وقتهم مع الطلبة الا ان معظم المدرسين يميلون الى صياغة تعليماتهم ويتعاملون مع السلوكيات الخاطئة في ظل تلك التعليمات(Borg & Riding, 1991: 17) .

وكون الباحث لم يجد المصادر المباشرة عن موضوع السلوكيات المدرسية الخاطئة فقد تحدث عن هذا الموضوع في ضوء المرادفات المقاربة لموضوع السلوكيات المدرسية الخاطئة والتي من ضمنها (العدوان، العنف، السلوكيات اللا اجتماعية، السلوكيات الخاطئة او غير المرغوبة، السلوكيات غير السوية ...الخ).

- **العدوان**

ان لكل سلوك انساني اهدافا يسعى الى تحقيقها والسلوك العدواني هو مظهر سلوكي للتنفيس او الاسقاط لما يعانيه الفرد من ازمات انفعالية حادة اذ يميل الفرد الى سلوك تخريبي او عدواني نحو الاخرين في اشخاصهم او امتعتهم في المنزل او المدرسة او المجتمع.

وقد تطور مفهوم العدوان مع تطور الدراسات التي تناولته ، فظهر مفهوم العدوان المباشر وغير المباشر ويقصد العدوان المباشر بأنه جميع السلوكيات المباشرة الجسمية العدوانية والتي تنتج عن الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة ويعبر عنه ظاهريا في صورة فعل او سلوك يقصد به ايقاع الاذى والضرر بشخص او شيء ما ، كما يوجه احيانا الى الذات ويظهر في شكل عدوان لفظي او بدني، كما يتخذ صورة التدمير وإتلاف الاشياء، اما العدوان غير المباشر فيتضمن الاعتداء على شخص بديل ، ولا يتوجه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي (يحيى ،2000) في (الصالح ، 2012: 15).

- **العنف (العنف المدرسي)**

يعد العنف المدرسي معضلة من بين المعضلات التي تواجهها المؤسسات التربوية كما يشكل عاملاً ضاغطا على عملية سيرها السوي و كذلك يؤثر على التصدع في العلاقات بين اطراف المجموعة المدرسية هذا التصدع الذي انتج وضعا اغترابياً ساهم في احداث الانفصال بينها قيمياً ومعياريا ومعرفياً (فريجه، 2012: 66)

والعنف في المدارس ظاهرة تعود الى انتاج تراكم معرفي وثقافي اصاب المجتمع والمدرسة منذ امد طويل (بركات، 2010: 22)، كما وتعتبر السلوكيات المدرسية الخاطئة والعنف عند طلبة المدارس الأعدادية من الظواهر السلبية التي تعوق النمو السليم لدى الطلبة وتحد من اهداف المدرسة في تحقيق نمو متكامل لديهم لذ فمن الضروري التصدي لهذه الظاهرة. (السرطاوي، ودقماق، 2009: 40)

كما يرى (السعايدة، 2013) أن العنف المدرسي سلوك ظاهر وملاحظ يهدف الى الحاق الاذى بالأخر او بالذات ويعتبر تعويضا عن الاحباط الذي يعانيه المعتدي. ويعرف بأنه مجموعه من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا التي توثر في النظام العام للمدرسة , وتودي الى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي والعلاقات مع الاخرين واضرار مادية او معنوية ويمارس بشكل لفظي ورمزي وجسدي (السعايدة، 2014: 58)

- **السلوكيات اللا أجتماعية:**

تعتبر السلوكيات اللا اجتماعية مشكلة مزعجة لكل من المدرسة والبيت والمجتمع ويستطيع أي مدرس ان يحدد على الاقل اثنين او اكثر من طلاب صفه ممن يظهرون سلوكاً لا اجتماعيا بشكل واضح ومستمر وتظهر السلوكيات اللا اجتماعية على شكل العصيان والمخالفة ولايستجيب لما يطلبه المدرس بالإضافة الى السلوكيات العدوانية والقسوة تجاه الرفاق والتصرفات الفوضوية والشغب داخل الصف والحذلقة في الكلام والكذب والهرب والغش وتخريب الممتلكات ومثل هذه السلوكيات تضع المدرس والطالب تحت درجة عالية من التوتر والقلق ويشير برنز وميلر (Prinz & Miller, 1991)، الى ان مشكلة السلوكيات اللا اجتماعية لدى الاطفال والمراهقين تشكل تحدياً كبيراً لعيادات الصحة العقلية والعاملين في مجال الصحة العامة في الولايات المتحدة وتتراوح نسبة الاطفال والمراهقين ممن يراجعون العيادات النفسية بسبب مشكلة السلوكيات اللا اجتماعي بين (33%–50%) من الحالات التي تراجع العيادات النفسية ويذكر كوستيلو(Costello, 1989) ، ان السلوكيات اللا اجتماعية في اي مجتمع تنتشر بنسبة (3%–7%) وانه يظهر بشكل متكرر بين طلبة المدارس وان نسبته بين تلاميذ المرحلة الابتدائية هي بين 4%–6% ثم تنخفض هذه النسبة

قليلاً في المرحلة الثانوية بسبب انعدام نجاح هؤلاء التلاميذ المشكلين او تسربهم من المدرسة (داوؤد, 1999: 34).

- **السلوكيات الخاطئة او غير المرغوبة**

في علم النفس يوضح ماسلو ان السلوكيات الخاطئة واضطرابات الشخصية سببها قلة اشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية في تحقيق الاستقرار والابتكارية مما يجعله قادراً على مواجهة الظروف الدائمة التغيير وضغوط البيئة الاجتماعية وما ينتج عنها من سلوك سلبي واضطراب الشخصية بالتوتر تسبب فقدان التقدير والفشل في تحقيق الذات بالطرائق السوية كذلك الفشل الدراسي فضلا عن ضالة توفر الفرص ومناطق الترويج الكافية وقضاء اوقات الفراغ بما ينفع الفرد والمجتمع (مطلك, 2007: 11).

والسلوكيات غير التربوية او الخاطئة عند طلبة المرحلة الأعدادية تعد مؤشر خطرا على صحة المجتمع بأسره فمن المعلوم ان هؤلاء الطلبة هم من سيحملون لواء التربية مستقبلاً وسلوكيات كالغش, التزوير, الغياب, التأخر، الادمان، وتعاطي المخدرات، وغيرها ان لم يتم علاجها في هذه المرحلة فقد تنتقل معهم في الغد القريب الى بيئات المجتمع المتعددة كبيئة العمل او البيئة الاسرية وسواها. (القضاة واحمد, 2011: 199).

- **السلوكيات غير السوية**

وهي عبارة عن منظومة من السلوكيات غير مقبولة من الافراد والتي يتم اكتسابها بطرائق التعليم المختلفة وتختلف عن السلوكيات السائدة المألوفة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ولا يتماشى مع المعتقدات والأخلاق والمعايير الاسلامية وغالبا ما يخضع صاحب السلوك المخالف الى العقاب والمحاسبة (ابو نمره, 2001: 235)، وان السلوكيات غير السوية هي من اخطر المشكلات التي تواجه المجتمع وإطراف العملية التربوية من آباء ومدرسين ومديرين ومشرفين تربويين مما يؤثر على مدى التحصيل الدراسي لدى الطلبة (محامدة, 2000: 259).

كما وتعرف السلوكيات غير السوية بانها مجموعة من السلوكيات غير المرغوب فيها اجتماعيا وتؤثر على الطلبة انفسهم وتعوق عمل المدرسين والمدرسات والعملية التعليمية بكافة جوانبها كما يعد تصرف الانسان بحسب هذه السلوكيات ينم عن التردد والسلبية فالأشخاص الذين يسلكون هذه السلوكيات يسمحون برغبات واحتياجات ومتطلبات الاخرين ان تطغى على حقوقهم واحتياجاتهم (Lwaid, 2001: 23-24) في (القضاة واحمد، 2011: 206).

ومن النظريات التي فسرت السلوكيات المدرسية الخاطئة بصورة غير مباشرة:

اولاً: نظرية التحليل النفسي (فرويد)

تمتاز نظرية التحليل النفسي لفرويد بالدينامية التي تفترض ان التعرف الى السلوك البشري والسلوك السلبي بخاصة يقتضي منا معرفة اسباب هذا السلوك وقد وضح ان الواقعية تكمل في الطاقة النفسية , اما اللاشعور فهو الجزء الاكبر من الشخصية وله قوته واثره على السلوك عامةً.

اما (ادلر ويونغ ورانت) فوجهوا اهمية خاصة للعوامل الاجتماعية وتأثيرها في السلوك الايجابي او السلبي.

اما اتباع نظرية التحليل النفسي الحديثة (كارين هورني) فترى العوامل الثقافية تؤثر في السلوك الانساني وان السلوك المضطرب او الخاطئ هو نتيجة للعلاقات الانسانية الخاطئة او المضطربة (الداهري,2000: 92-94)

وفي تصنيفها للشخصية فقد صنفتها الى ثلاثة انماط ، الاول يتمثل بالشخصية المتضخمة التي تمتلك فكرة عظيمة عن ذاتها وتملك امكانات وهمية وتظن انها قادرة على خداع الاخرين كما تحاول الجدال والمقاومة اما الثاني يتمثل بالشخصية المستكينة التي تعاني من مشاعر الفشل والنقص وكراهية الذات اما الثالث يتمثل بالشخصية اللامبالية: ويتميز هذا النمط باللامبالاة والاهتمام بما يجري حوله ويفتقر الى الدافعية للإنجاز والتحصيل ويركن الى الراحة ولايبذل بذل الجهد (الداهري, 2000: 97).

ثانيا: النظرية السلوكية

تعتمد النظرية السلوكية على التطبيق المنظم من مبادئ وقوانين التعلم وعلى تقديم الأدلة التجريبية وهو عكس الاتجاه الغرائزي وتمثل هذه النظرية نقلة في التأكيد على ما يتم من تعلم أنماط السلوك والحفاظ عليها وهي اقل اهتماما بمصادر التحريض او الباعث للسلوك ولقد أكد (واطسون) بان السلوك الشاذ سلوك مكتسب يتعلمه الفرد وفقا لمبادئ الاشتراط الكلاسيكي ويرى الكثير

من علماء النفس ان العدوان سلوك متعلم يفسرونه في ضوء نظرية التعلم بالاشتراط الإجرائي وقد كان لبحوث عالم النفس الأمريكي (سكنر) اكبر الأثر في إيضاح حقيقة أن العدوان ظاهرة سلوكية اجتماعية يتعلمه الإنسان تبعا لمبادئ التعلم (نشواتي, 1996: 104)

ثانيا: الدراسات التي تناولت السلوكيات المدرسية الخاطئة:

الدراسات العربية

1- دراسة الضامن (1984) المشكلات السلوكية عند الطلبة المراهقين في المدارس الإعدادية والثانوية في الأردن: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة شيوع المشكلات السلوكية عند الطلبة المراهقين في المدارس الإعدادية والثانوية في الاردن وقد اظهرت نتائج الدراسة ان المشكلات التي يظهرها الطلبة كانت القلق ، الشرود ، التشتت ، الاعتمادية ، الخجل ، التواصل والاتصال ، السلوك المتخاذل ، الحساسية الزائدة ، ولا تقبل النقد ، ضعف الثقة بالنفس ، الانسحاب من المشاركة اما المشكلات التي ظهرت بنسبة قليلة فهي التمرد , السلوك المخادع , والسلوك العدواني ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الاختبار التائي لعينة واحدة، وخلصت الدراسة الى سبب شيوع المشكلات عند المراهقين قد يعزى الى ثلاثة اسباب تتعلق بالتنشئة الاجتماعية بالأسرة وأسباب تتعلق بالجو الصفي , واسباب تتعلق بالرفاق الذين يتعامل معهم المراهق (الضامن, 1984) في (بركات، 2010: 12)

2- دراسة الامام و منصور (1998) المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الرياضة: هدفت هذه الدراسة الى معرفة المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الرياضة وتكونت عينة الدراسة من (76) معلماً ومعلمة ، وقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، واظهرت نتائج الدراسة ان بعض انماط السلوك السلبي احتلت نسبة كبيرة لدى الطالبات وهي: الغش، والكذب، والسرقة، وقلة الانتباه، والتشتت، والاضطرابات النفسية, وجذب الانتباه، وتحميل الاخرين لأخطائه، والعدوان، ولاتحترام الطالبة زميلتها, واللامبالاة بشكل ملحوظ لدى الطالبات فيما احتلت انماط سلوك اخرى نسبة كبيرة لدى الطلاب الذكور وهي الالفاظ البذيئة, والتهريج, وجذب انتباه الاخرين, والعدوان, والتدخين بشكل كبير.(الامام ومنصور, 1998: 25).

- **الدراسات الأجنبية**

1. دراسة Alison & et al, 2000

دراسة العلاقات بين الانجاز الاكاديمي والارتباط بالمدرسة والسلوكيات المدرسية الخاطئة للمراحل من الصف الثامن الى الصف الثاني عشر: هدفت هذه الدراسة الى دراسة العلاقات بين الانجاز الاكاديمي والارتباط بالمدرسة والسلوكيات المدرسية الخاطئة للمراحل من الصف الثامن الى الصف الثاني عشر لدى عينة من اللجنة الوطنية للشباب بلغ عدد افراد العينة (3056) فرداً، وتم اختبار سلسلة من

النماذج المفاهيمية باستخدام صياغة المعادلات التركيبيةSEM ، واستخدم في هذه الدراسة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي ، وتقترح النتائج انه خلال منتصف مرحلة المراهقة فان الاتجاه السائد للتوجيه ينبثق من التجارب المدرسية في تدخين السكائر فالسلوك المدرسي الخاطئ والانجاز الاكاديمي المتدني يسهمان في زيادة تدخين السكائر بمرور الوقت بشكل مباشر وغير مباشر وتحليلات SEM المتضمنة لمجموعتين – وفقا للجنس والعرق ، كشفت ان نتائجها كانت قوية ، بالإضافة الى ذلك ، وتقترح النتائج ان برامج الحد من هذه الظاهرة والتي تسعى الى تقليل السلوكيات غير المناسبة في المدرسة والفشل الاكاديمي بالإضافة الى مساعدة الطلبة الذين ينتهجون السلوكيات الخاطئة وينظرون الى المدرسة بنظرة سلبية ومن المحتمل ان تكون فعالة في الحد من تعاطي السكائر عند المراهقين Alison, John, Jerald & Lloyd, . 2000: 454)

- **منهجية البحث وإجراءاته:**

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي اما الإجراءات التي اعتمدها الباحث بغية التحقق من اهداف البحث والتي تتمثل بتحديد المجتمع واختيار العينة وأداة البحث والتحقق من موضوعيتها وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجه البيانات, وكما يأتي:

مجتمع البحث

تم تحديد المجتمع الاحصائي للبحث والمتمثل بطلبة الصف الرابع والخامس الاعدادي في المدارس الاعدادية لمدينة سوق السيوخ للسنة الدراسية(2020–2021)والبالغ عددهن (9878) طالبه بواقع (1123) طالبة في الرابع العلمي و(84) طالبة في الرابع الادبي و(1107) طالبة في الخامس العلمي و(89) طالبة في الخامس الادبي موزعين على (6) مدارس في مدينة سوق السيوخ كما موضح في الجدول(1)

جدول (1)مجتمع البحث حسب الفرع الدراسي والصف

الصف / الفرع	الرابع	الخامس	المجموع
العلمي	1123	1107	2230
الادبي	84	89	173

المجموع	1207	1296	2403

جدول(2)اسماء المدارس التي طبق عليها البحث

ت	اسماء المدارس
1	ع. الخنساء للبنات
2	ع. الفردوس للبنات
3	ع. سوق الشيوخ للبنات
4	ثا. ابن جبير للبنات
5	ثا. فدوى طوقان للبنات

عينة البحث:

تم سحب عينة (10) مدارس من مجموع المدارس الاعدادية والبالغ عددها (24) مدرسه بواقع (150) طالبة في الصف الرابع الاعدادي وبواقع (150) طالبة من الخامس الاعدادي وبواقع(100) طالبة من الرابع العلمي وبواقع (50) طالبة من الرابع الادبي وبواقع (100) طالبة من الخامس العلمي وبواقع(50) طالبة من الخامس الادبي من مجتمع البحث فأصبح عدد افراد عينة التطبيق النهائي (300) طالبة موزعين على (10) مدارس في مدينة سوق الشيوخ. تم توزيع انواع العينات من حيث عددها ونسبها المئوية وفقا للجدول (3)

الجدول (3) العينات المستخدمة في السلوكيات المدرسية الخاطئة من حيث عددها ونسبها المئوية وعينتي الثبات والتطبيق النهائي

ت	نوع العينة	عددها	نسبها المئوية
1	عينة الاستبيان المفتوح	20	%3
2	عينة التجربة الاستطلاعية	13	%0.2
3	عينة التمييز	200	%33
4	عينة الثبات	60	%10
5	عينة التطبيق النهائي	300	%50

المجموع	593	%98

فقد تم سحب عينة عشوائية طبقية من كل مدرسة وبواقع (150) طالبه من الصف الرابـــع الاعدادي و(150) طالبه من الصف الخامس الاعدادي وبذلك فقد بلغ حجم عينة التطبيق النهـــائي (300) طالبة وبواقع (50) طالبة من الصف الرابع العلمي و(100) طالبة مـــن الصـــف الرابـــع الادبي و(50) طالبة من الصف الخامس الادبي و(100) طالبة من الصف الخامس الاعدادي وكما موضح في الجدول (4) الآتي.

الجدول (4)عينة التطبيق النهائي

ت	الفرع / الصف	العلمي	المجموع	الفرع / الصف	الادبي	المجموع
1	الرابع	100	300	الرابع	50	100
2	الخامس	100		الخامس	50	
المجموع		300				

- **اداة البحث :**

مقياس السلوكيات المدرسية الخاطئة:

لم يعثر الباحث على مقياس خاص لقياس اداة السلوكيات المدرسية الخاطئة فـــي الأدبيـــات السابقة , الأمر الذي استوجب بناء مقياس اداة السلوكيات المدرسية الخاطئة يتناسب مع السلوكيات التي يمارسها الطالبات في المرحلة الإعدادية وتشير (Allen & yen, 1979) إلى ان عملية بنـــاء أي مقياس تمر بالخطوات الاساسية الآتية :

- التخطيط للمقياس .
- جمع الفقرات وصياغتها.
- عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص.
- تطبيق المقياس.
- اجراء تحليل للفقرات.(Allen & yen,1979 :118-119)

لذلك تم الاعتماد على هذه الخطوات في عملية بناء مقياس السلوكيات المدرســـية الخاطئـــة وعلى النحو الاتي:

1-التخطيط للمقياس وجمع فقراته وصياغتها:

لغرض بناء مقياس السلوكيات المدرسية الخاطئة تم جمع الفقرات الخام للأداة من عدة مصادر وهي على النحو الاتي:

تم توجيه استبيان مفتوح للطالبات يتمثل بسؤال واحد نصه (كيف يمكنكِ التعبير عن مفهوم السلوكيات المدرسية الخاطئة عند ملاحظتكِ للطالبات في المدرسة على ان تكون الاجابة بصيغة فقرات) ، وتم توزيع الاستبيان على (20) طالبة وبعد ذلك تم جمع الاستبيان وجرى تنظيم الفقرات مع حذف الفقرات المكررة وغير المناسبة لموضوع البحث وغير الواضحة .

- مراجعة الاطر النظرية وبعض المقاييس ذات العلاقة بمضمون (السلوكيات المدرسية الخاطئة من قبيل (السلوك العدواني ، العنف ، السلوكيات اللا اجتماعية ، السلوكيات الخاطئة او الغير مرغوبة ، المشكلات السلوكية ، تعديل السلوكيات الخاطئة ، السلوكيات السلبية.(

2- التطبيق الاستطلاعي التجريبي لفقرات اداة السلوكيات المدرسية الخاطئة قام الباحث بتطبيق فقرات المقياس بصورته الاولية على عينة بلغت (13) طالبة في المرحلة الإعدادية وكان الغرض من هذا التطبيق.

- تدريب الباحث ليكون له القدرة على التطبيق السليم للمقياس في المراحل اللاحقة.
- معرفة الاسباب التي من المحتمل ان تظهر لاحقا للعمل على تداركها فالباحث لم يأخذ موقف المدافع عن مقياسه بل انطلق من مبدأ ان المجيب حينما تضطرب اجابته فذلك يدل على وجود خلل لا يعود الى المجيب بل الى منهجية المقياس ذاته.
- ملائمة المقياس في صياغة فقراته للمرحلة الإعدادية.
- مدى قدرة بدائل الاستجابة المقترحة للفقرات في التعبير عن مشاعر المجيبين.
- الكشف عن مدى وضوح المعاني في صياغتها للفقرات وخلوها من أي خلل تعبيري أو طباعي أو لفظي
- تساعد في الكشف عن مدى تقبل المجيبين في الاجابة عن فقرات المقياس الذي سيكشف مدى جديتهم وحرصهم في الاجابة على الفقرات كافة أو أي ملاحظات او وجهات النظر أو انتقادات يبدونها.
- تقدير المعدل العام حسب وقت الاجابة على فقرات المقياس وقد بلغ (20) دقيقة.

(الزوبعي, 69:1981).

وقد اعتمد الباحث على نوع البدائل التي تضمت سؤالاً وثلاثة بدائل للاستجابة عليه وهي (كثيراً، احياناً، ابدآ لا).

- **تحليل الفقرات :**

ويقصد بتحليل الفقرات عملية تطبيق الفقرات من خلال تجريبها على عينة مناسبة للتحقق من مدى كفاءتها وصدقها في التعبير عن الخاصية التي تسعى الى قياسها وتوجد العديد من الاساليب لتحليل صدق الفقرات وفي البحث الحالي تم اعتماد اسلوبين هما:

1- القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بتحليل الفقرات اختيار الفقرات ذات القدرة على التمييز بين الطالبات اللاتي يمتلكن الخاصية المراد قياسها واللاتي لا يمتلكونها (ملحم, 2000: 36)

والهدف منه هو الابقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية وهي الفقرات الجيدة في المقياس لتحقيق ذلك تم اعتماد اسلوب المجموعتين المتطرفتين بأتباع الخطوات الاتية:

تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (200) طالبة في الصف الرابع والخامس الاعدادي من مجتمع البحث اختيروا من مدارس مدينة سوق الشيوخ.

وقد رتبت الاستمارات بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا البالغ عددهم (25) استمارة و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا البالغ عددهم (25) استمارة ومما يجدر ذكره انه كلما زاد الاقتراب زادت الثقة في اختيار اعلى (27%) وادنى (27%) منها وهذا ما أكده (السيد, 1979) من ابحاث (كيلي) التي خلصت الى كون نسبة (27%) العليا والدنيا تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين بشرط اعتدالية توزيع الدرجات (السيد, 1979: 643) وتشير نانلي (Nunnally,1981:262)الى ان حجم عينة التحليل الاحصائي بما لا يقل عن خمسة افراد مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار وذلك للتقليل من اثر الصدفة , ولتحقيق القوه التميزيه تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) لاستخراج القيم التائية المحسوبة ومقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (2,012) عند مستوى دلاله (0,05) وبدرجة حريه (48)

فقد اظهرت النتائج ان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وهي ذات دلاله احصائية وهذه النتيجة تشير الى ان الفقرات مميزة والتي تراوحت قيمها ما بين (0,90921- 2,0000) والجدول (5) يوضح الآتي:

الجدول (5)القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوكيات المدرسية الخاطئة

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.5600	0.50662	1.8400	0.80000	3.802
2	2.8800	0.33166	2.0400	0.78951	4.905
3	2.9200	0.27689	1.6400	0.63770	9.206
4	2.8800	0.33166	1.4000	0.57735	11.114
5	2.4000	0.50000	1.6000	0.70711	4.619
6	2.8400	0.37417	2.2000	0.76376	3.763
7	2.9200	0.27689	1.9600	0.73485	6.112
8	2.9200	0.27689	1.8000	0.70711	7.374
9	2.7200	0.45826	1.5600	0.58310	7.821
10	2.7600	0.43589	1.6400	0.70000	6.791
11	2.9200	0.27689	1.8400	0.85049	6.037
12	2.9600	0.20000	2.0000	0.86603	5.400
13	2.8800	0.33166	1.6000	0.64550	8.819
14	2.7600	0.43589	1.4400	0.71181	7.907
15	2.8400	0.37417	2.0000	0.86603	4.452
16	2.7200	0.45826	1.6000	0.57735	7.597
17	2.7600	0.43589	1.7200	0.67823	6.450

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
18	2.7200	0.45826	1.3600	0.63770	8.659
19	2.8000	0.40825	1.6000	0.64550	7.856
20	2.4000	0.76376	1.8000	1.00000	2.384
21	2.6000	0.57735	1.5600	0.71181	5.674
22	2.7600	0.43589	1.8800	0.78102	4.919
23	2.9200	0.27689	2.1200	0.78102	4.827
24	2.8400	0.37417	1.9200	0.90921	4.679
25	2.8400	0.47258	2.0400	0.84063	4.148

2- معامل الاتساق الداخلي

ويقصد به الارتباط بين مفردات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس أي درجة قياس المفردات للسمة نفسها (ابو علام, 2005: 111).

وتعكس هذه الطريقة مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات وفي هذه الطريقة تطبق الاداة على عينة ما ويحسب معامل الارتباط بإيجاد مدى الاتساق ما بين الاداء على الفقرة والأداء على المقياس الكلي. (الروسان, 2006: 35)

ولغرض حساب الاتساق الداخلي لمقياس السلوكيات المدرسية الخاطئة تم تطبيق الاداة على (300) طالبة وهي نفسها عينة التمييز, ثم حسبت معاملات الارتباط بين درجات الفقرات كل على حدى وبين الدرجة الكلية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين اعلى اداء(0,856) واقل اداء (0,340) لمعاملات الارتباط وعند حساب القيمة التائية لمعاملات الارتباط وجد انها تتراوح ما بين (8,721), (2,505) وعند مقارنة هذه القيم مع القيمة الجدولية البالغة (2,012) عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.05) اظهرت ان جميع الفقرات دالة احصائياً .والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)معاملات الاتساق الداخلي لمقياس السلوكيات المدرسية الخاطئة

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	0.502	4.021	14	0.747	7.785
2	0.618	5.446	15	0.552	4.586
3	0.783	8.721	16	0.773	8.442
4	0.856	11.472	17	0.658	6.054

5	0.547	4.527	18	0.722	7.230
6	0.477	3.760	19	0.750	7.856
7	0.666	6.186	20	0.340	2.505
8	0.757	8.027	21	0.688	6.568
9	0.750	7.856	22	0.614	5.389
10	0.750	7.856	23	0.615	5.404
11	0.658	6.054	24	0.624	5.532
12	0.639	5.755	25	0.591	5.076
13	0.826	10.153			

**جميع الفقرات متسقة

تصحيح المقياس :

ويقصد به عملية احتساب نتيجة اجابة المفحوص على كل بديل من بدائل المقياس , ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة علماً ان جميع الفقرات كانت سلبية بناء على توجيهات اغلب الخبراء لتمكين الطلبة من سهولة ادراكها وجرت عمليه التصحيح كالاتي:

اعطيت (1) درجة للبديل (كبيرة) (2) درجتان للبديل (متوسطة) (3) درجات للبديل (ابداً لا).

وقد طبقت هذه الطريقة على الاستمارات كافة , علما ان الدرجة الكلية للمقياس التي تعبر عن اقصى اداء لسلوكيات المدرسية الخاطئة هي (75) درجة وان المتوسط الافتراضي للمقياس هو (50) وان ادنى اداء لسلوكيات المدرسية الخاطئة هي (25) درجة.

الخصائص القياسية لمقياس السلوكيات المدرسية الخاطئة.

1- الصدق:Validity

صدق القياس يعبر عن قدرته على قياس ما وضع لأجله والسمة المراد قياسها فالاختبار التحصيلي يكون صادقا اذا تمكن من قياس مدى تحقيق الاهداف الدراسية التي وضع من اجلها (داؤد, 1990: 118).

وقد استخرج الصدق بالطرائق الآتية:

أ. الصدق الظاهري :(Face validity)

يتم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة او الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملاءمة الاداء لقياس الخاصية الموضوع لقياسها (Jensen, 1980: 227) وللتحقق من صدق المقياس تم التحقق من الصدق

الظاهري Face validityوذلك بعرض المقياس على (5) خبراء مختصين في العلوم التربوية لأبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الاولية , اذ اشار (ايبل) الى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات والعبارات للصفة المراد قياسها وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (80%) فاكثر (Ebel, 1972: 555) من اراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس اذ يشير بلوم (1983) الى ان نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (75%) فأكثر فانه يمكن اعتبار المقياس قد تحقق فيه شروط الصدق الظاهري. (بلوم, 1983: 126)

ب. الصدق البنائي:(Cons tract validity)

ويعرف بأنه الدرجة التي يعمل فيها الاختبار على قياس سمة او خاصية صمم اساساً لقياسها (النبهان, 2004: 294) يبين هذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الاساس النظري للاختبار وبين فقرات الاختبار بمعنى الى أي مدى يقيس الاختبار الفرضيات النظرية التي يبنى عليها ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للاختبار بأتباع اسلوب فاعلية الفقرات أي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية على الاختبار (ابو جادو, 2009: 400).

وتم التحقق من هذا الصدق بأسلوبين هما القوة التمييزية ومعامل الاتساق الداخلي وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس لان معامل الارتباط يمثل صدقها في المقياس والمعروف انه كلما زاد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر (فيركسون, 1991: 629).

- الثبات:(Reliability)

يقصد بثبات الاختبار مدى استقرار المقياس في نتائجه عبر فترة زمنية لضمان درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق (الجلبي, 2005: 113).

ويدل الثبات ايضاً على ان المقياس موثوق به ويعتمد عليه بحيث يعطي النتائج نفسها كلما اعيد تطبيقه وينبغي ان لا يعطي نتائج مختلفة عند اعادة التطبيق مرة اخرى وتم حساب الثبات بالطريقة الآتية:

طريقة أعادة الاختبار : ويقصد بهذه الطريقة اعادة تطبيق المقياس نفسه على مجموعة من الأفراد. (أبو علام, 2007: 486).

تقوم فكرة اعادة الاختبار على اساس اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ومن ثم اعادة اجراء الاختبار نفسه على الافراد انفسهم بعد فترة زمنية محدودة (داوؤد, 1990: 122).

وقد اشار(الظاهر وآخرون, 1999) الى ان المدة بين الاختبارين يجب ان لا تكون طويلة تتغير فيها ظروف المجيب ولا تكون قصيرة فيتذكر اجابته الأولى ولهذا يقترح أن تتراوح المدة ما بين الاختبار الاول والثاني (10–20) يوماً (الظاهر, 1999: 142).

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من افراد البحث بلغ عددها (20) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية من مدرسة اعدادية ابن جبير ثم اعيد تطبيق المقياس مرة اخرى على نفس العينة بعد مرور اسبوعين على تطبيقه للمرة الاولى في 2018/12/23 واعيد التطبيق في 2019/1/2 وتم حساب معامل الارتباط بيرسون Person correlation coefficientبين درجات الافراد في التطبيقين فكانت قيمة معامل الارتباط لأداة السلوكيات المدرسية الخاطئة (082) ويشير (Carlson) الى ان المقياس الجيد يجب ان لا تقل درجة ثباته بطريقة الاعادة عن (Carlson, 1990: 303).0,88)

رابعا: التطبيق النهائي

قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته النهائية على افراد عينة التطبيق النهائي التي تتكون من (300) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية في مدينة سوق الشيوخ وعند توزيع المقياس على افراد العينة تحدث الباحث عن الضرورة العلمية التي تتطلب ان تكون الاجابة دقيقة وصريحة فضلاً عن بيان الهدف الاساسي من اجراء البحث مع الاشارة الى سرية المعلومات ولايجب الاطلاع عليها من قبل اشخاص اخرين سوى الباحث لأجل طمأنتهن والحصول على اجابات سليمة وتم التطبيق ابتداء من تاريخ (2019/4/6) الى (2019/4/27).

خامسا: الوسائل الإحصائية :

تم استخدام برنامجي الـــــــــــــــــــــــ (Excel & Spss,) في المعالجات الاحصائية في الحاسب الالي وباعتماد الوسائل الاحصائية الاتية:

1- معامل ارتباط بيرسون.
2- الاختبار التائي لعينة واحدة.
3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
4- الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.

- **عرض النتائج ومناقشتها**

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث ومن ثم مناقشتها وفقا لأهداف البحث وكما يأتي :ا

الهدف الاول : التعرف على المستوى العام لسلوكيات المدرسية الخاطئة لدى طالبات المرحلة الإعدادية لغرض تحقيق الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي(62.8633) بانحراف معياري (9.11491)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي والبالغ (50) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الفرضي .

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (24.443) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (299) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (7) يبين ذلك، وتشير هذه النتيجة إلى ان يوجد سلوكيات مدرسية الخاطئة لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

الجدول (7)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لأداء السلوكيات المدرسية الخاطئة

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
300	62.8633	50	9.11491	24.443	1,960 (299)(0,05)	يوجد فرق دال بشكل عام

الهدف الثاني: التعرف على معنوية الفروق في السلوكيات المدرسية الخاطئة وفقا لمتغير.

أ- الصف (رابع ، خامس)

لغرض تحقيق الهدف طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

(Tow samples Independent T-Test) حيث بلغ عدد طالبات الصف الرابع(150) طالبة بمتوسط حسابي (64.4000) وانحراف معياري (9.13581)، أما عدد طالبات الصف الخامس فقد بلغ (150) طالبة بمتوسط حسابي (61.3267) وانحراف معياري (8.86021) ، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.958) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (149) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن وجود فرقاً دالا إحصائيا في مستوى

السلوكيات المدرسية الخاطئة لدى طالبات المرحلة الإعدادية وفقا لمتغير الصف (رابع- خامس) ولصالح الصف الرابع ، والجدول (8) يبين ذلك .

جدول (8)القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة وفقا لمتغير الصف(الرابع- الخامس) لأداء السلوكيات المدرسية الخاطئة

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الرابع	150	64.4000	9.13581	2.958	1.960 (0.05)(298)	وجود فرقاً دال احصائيا
الخامس	150	61.3267	8.86021			

ب- الفرع (العلمي – الادبي):

ولغرض التعرف على الفروق المعنوية في مستوى السلوكيات المدرسية الخاطئة ضمن متغير الفرع (علمي- ادبي) فقد طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent T-Test Tow samples)، إذ بلغ عدد طالبات الفرع العلمي (150) طالبة بمتوسط حسابي (62.6067) وانحراف معياري(9.33917)، أما عدد طالبات الفرع الادبي فقد بلغ (150) طالبة بمتوسط حسابي(63.1200) وانحراف معياري (8.90887)، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.487) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,960)عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية، وهذا يدل على وجود فرقاً دالا إحصائيا في مستوى السلوكيات المدرسية الخاطئة لدى طالبات المرحلة الإعدادية وفقا لمتغير الفرع (علمي- ادبي) ولصالح الفرع الادبي ، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة للفروق وفقا لمتغير الفرع (علمي _ادبي) لأداء السلوكيات المدرسية الخاطئة

الفرع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	62.6067	9.33917	0.487	1.960 (0.05)(298)	لا يوجد فرق دال احصائياً
ادبي	150	63.1200	8.90887			

- **مناقشة النتائج:**

يعزو الباحث نتائج بحثه الى طبيعة المرحلة الاعدادية وما فيها من تغيرات في ادراك ووعي الطالبات ومالها من اثار سلبية على الطالبات مما جعل الطالبات يعيشون في حالة من الاضطرابات النفسية وكذلك الظروف العائلية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الطالبات انعكست بصورة سلبية على سلوك الطالبات مما دفعتهم الى القيام بسلوكيات مدرسية خاطئة وكنتيجة لهذا الظروف التي مرت بها الطالبات ادت الى رد فعل سلبي لحاله الطالبات النفسية والاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها السلبية على سلوكيات الطالبات داخل المدرسة الإعدادية.

حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة الضامن (1984) و دراسة الامام و منصور (1998) ودراسة(Alison & et al, 2000)

وفيما يخص نتائج الدراسة التي توصل اليها الباحث من خلال بحثه فقد اظهرت النتائج ان طالبات الصف الرابع الادبي لديهم سلوكيات مدرسية خاطئة اذ يعزو الباحث هذه النتيجة الى كون طالبات الصف الرابع يعتبرون مرحلة مضطربة وغير مستقرة نفسياً كونهم يعانون من صعوبة الادراك والفهم وكونهم متأثرين في مرحلة المراهقة مما يجعلهم يقومون بسلوكيات مدرسية خاطئة.

- **التوصيات والمقترحات:**

بموجب نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. القيام بحملة شاملة لتوعية الطلبة وارشادهم نحو السلوكيات الصحيحة.
2. التأكيد على اهمية دور الارشاد والتوجيه التربوي بالمرحلتين المتوسطة والإعداديةمـ ن اجل تحديد السلوكيات الخاطئة واستبدالها بالسلوكيات الصحيحة.
3. توجيه انظار المدرسين والمسؤولين لأجراء البحوث للكشف عن المتغيرات التي لها صله بموضوع السلوكيات المدرسية الخاطئة.
4. اشعار اولياء امور الطلبة من خلال مجالس الاباء والمعلمين بضرورة الاهتمام بأبنائهم وتقديم النصح لهم.
5. الاهتمام بمشكلات الطلبة خاصة في المجالين النفسي والاجتماعي .
6. الاستفادة من دروس مادة التربية الدينية في التأكيد على القضايا الاخلاقية .
7. استخدام المقياس الحالي في اعداد البرامج التلفزيونية الموجهة للطلبة.

- **المقترحات:**

1. اجراء دراسة مماثلة على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية من خلال فارق الجنس.
2. اجراء دراسة مماثلة على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية من خلال فارق العمر.

3. اجراء دراسة لمعرفة اثر الارشاد والتوجيه التربوي في المدارس الإعدادية تعني بأحداث تغير في السلوكيات المدرسية الخاطئة .
4. اجراء دراسة ارتباطية بين المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي للوالدين بالسلوكيات المدرسية الخاطئة.
5. بناء مقاييس لقياس السلوكيات المدرسية الخاطئة لم يتم تناولها في البحث الحالي.

- **المصادر العربية :**

1. ابو جادو, صالح محمد علي (2009): علم النفس التربوي, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
2. ابو علام, رجاء (2005): تقويم التعليم, الطبعة الاولى دار النشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
3. ابو علام, رجاء (2007): مناهج البحث في العلوم النفسية التربوية, دار النشر للجامعات, القاهرة, مصر.
4. اشبهون, عبد الملك (2005): العنف المدرسي, المظاهر, العوامل, بعص وسائل العلاج, مركز عفت الهندي للإرشاد الالكتروني.
5. الامام, مديحة, منصور احمد (1988)" المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية", المؤتمر الدولي لتاريخ وتطور علوم الرياضية بجامعه المينا, مصر.
6. بركات, علي (2010): العوامل المجتمعة للعنف المدرسي, دراسة ميدانية في مدينه دمشق, الهيئة العامة السورية للكتاب, وزارة الثقافة – دمشق.
7. بلوم, بنيامين وآخرون (1983): تقييم الطالب التجميعي والتكويني, ترجمة محمد امين المفتي واخرون, دار ماكرو هيل للنشر والتوزيع.
8. حبيب ، جمال شحاته ــ ١٩٩٠ ــ العدوانية في سلوك طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع للخدمة الاجتماعية ١٥ــ ١٧ ديسمبر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
9. الجسماني, عبد علي (1994): سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الاساسية, دار العربية للعلوم بيروت, ط1.
10. الجلبي, سوسن شاكر (2005): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية, ط1, مؤسسة علاء للطباعة والتوزيع, دمشق – سوريه .
11. الخالدي, اديب محمد (2008): علم النفس العصبي, دار وائل للنشر والتوزيع, ط1.

12. الخطيب, جمال, منى الحديدي (1998): التدخل المبكر مقدمه في التربية الخاصة, عمان الاردن, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
13. الداهري, حسن صالح (2000): مبادئ الارشاد النفسي والتربوي, دار الكندي للنشر والتوزيع, عمان.
14. داؤود, حنا واخرون (1990): علم نفس الشخصية, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد.
15. داؤود, نسيمه (1999): علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللا اجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن, كلية العلوم التربوية, الجامعة الاردنية, المجلد17, العدد2.
16. الروسان, فاروق (2006): اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة, ط2, دار الفكر, الاردن.
17. الزوبعي, عبد الجليل واخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية, مطبعة جامعة الموصل, العراق.
18. السرطاوي, عبدالعزيز, سمير دقماق (2009): المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الأعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الامارات الغربية المتحدة, مجلة كلية التربية, جامعة الامارات العربية المتحدة, العدد 26.
19. السعايدة, جهاد علي (2014): اسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منهُ من وجهة نظر اولياء امور طلبة المرحلة الاساسية العليا في الاردن دراسة ميدانية في مدينة عيرا ويرقا, دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية, المجلد 41, العدد 1.
20. السيد, فؤاد البهي (1979): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري, دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
21. الصالح, تهاني عبد القادر (2012): درجة مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية, جامعه النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين.
22. فريجه, احمد (2012): العنف المدرسي دراسة تحليلية في سياقاتها المدرسية, مجلة العلوم الانسانية, جامعة محمد خضير سكرة, العدد24.
23. فهمي, مصطفى, محمد القطان (1975): علم النفس الاجتماعي, مكتبة الانجلو المصرية.
24. فيركسون, جورج, اي (1991): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس, ترجمة هناء محسن العكيلي, دار الحكمة, بغداد.
25. القضاة, محمد امين, احمد بن غرامة الزهراني (2011): السلوكيات الغير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك ودور ادارات هذه المؤسسات في علاجها من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية, المجلة التربوية, العدد99, ج2.
26. قطامي, يوسف, ونايفة قطامي (2000): سيكولوجية التعليم الصفي, عمان, الاردن, دار الشروق للنشر والتوزيع.
27. لظاهر, زكريا محمد واخرون (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية, ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع.
28. محامده, ندى عبد الرحيم (2005): الجوانب السلوكية في الادارة المدرسية, دار صنعاء للنشر والتوزيع, عمان – الاردن, ط1.
29. مطلك, فاطمة عباس (2007) "الظواهر السلوكية الخاطئة والسائدة في الوسط الطلابي في جامعه كويا", مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية, الجامعة المستنصرية, مجلد 7, العدد3.

30. ملحم, سامي محمد (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة, الاردن.
31. النبهان, موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمـــان – الاردن .
32. نشواتي, عبدالحميد (1996): علم النفس التربوي, مكتبة دار الفرقان, عمان – الاردن.
33. وزارة التربية, (1977) : نظام المدارس الثانوية, رقم (2) جمهورية العراق, مجلة العلوم النفسية.

- **المصادر الانكليزية :**

1. Abel, M. H., & Sewell, J. (1999). Stress and burnout in rural and urban secondary school teachers. Journal of Educational Research,
2. Alison L. (et al.), (2000) :Understanding the Links among School Misbehavior, Academic Achievement, & Cigarette Use: A National Panel Study of adolescents, Society for Prevention Research.p.454.
3. Allen, W. J. and W. N. Yen (1979): Introduction to Measurement Theory, Book Cole California.
4. Borg, M. G., & Riding, R. J. (1991). Stress in teaching: A study of occupational stress and its determinants, job satisfaction and career commitment among primary schoolteachers. Educational Psychology, Vol. 11 No. (1), p. 59-77.
5. Bryan, Harris, (2009): Why Do Students Misbehave, Psychological Journal.
6. Carlson, N. R. (1990): Psychology the science of behaver. (3ed) Allen and Bacon, U.S.A.
7. Corine-Busson, Benhamman, (2010): Angers experimente de nouveaux rythmesscolaire, dossier de presse.
8. DeBruyn, R. L. (1983): Before you can discipline: Vital professional foundations for classroom management. Manhattan, KS: Master Teacher, Inc.
9. Ebl, R. (1972): Essentialsof Education measurements, Prentice-Hall, New jersey.
10. Elias, H & Nooreen, N. (2011): The influence of Parents in adolescents`s Misbehavior", Journal of Social Sciences.p.423.
11. Jensen, A. (1980): Bias in Mental Testing, London, Methuen Co.
12. Litte, E.& Rebecca, G. (2003): "Classroom Behavior Problems :The Relationship between Preparedness Classroom Experiences and Self- efficacy in Graduata and student Teachers", Australian Journal of Educational & Developmental, p.21.
13. Miller, S. A. (Ed.) (1982): Child Stress, New York. Doubled any Companay. Inc.
14. Moore, D. Barry Croom & Gary E. (2003): "Student Misbehavior in Agricultural Education: A Comparative Study", Journal of Agriculture Education. P. 263.
15. Neil, B. (2004): Effective Discipline for Misbehavior: In school vs. Out of school Suspensi, Allison Fisk, p.2.
16. Nunnally J.C. (1978) ,Psychometric Theory . McGraw . Hill Company, New–

17. Stebbins, R. (1971): The meaning of disorderly behavior: Teacher definitions of a classroom situation. Sociology of Education, 44 (2), p. 217-236.